اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 18-02-2014 رقم العدد: 17342 رقم الصفحة: 38 مسلسل: 234 رقم القصاصة: 1

الأمير سلمان يلتقي الإمبراطور الياباني ورئيس الوزراء.. السفير تركستاني لـ عكاظ:

زيارة ولي العهد دفعة للشراكة وتعزيز للتكامل الاقتصادي

اكد السفير السعودي لدى طوكيو الدكتور عبد العزيز تركستاني على الاهمية التي تكتسبها زيارة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الى اليابان والتي تعتبر المحطة الثانية في جولته الآسيوية لتعزيز الشراكة الاستراتيجية مع طوكيو في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين ومناقشة التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط والمستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية. وقال السفير الدكتور عبد العزيز تركستاني في حوار اجرته معه «عكاظ» ان زيارة سمو ولي العهد لليابان تاتي في الوقت الذي وصلت فيه العلاقات السعودية اليابانية لمرحلة الشراكة الاستراتيجية، والاوساط اليابانية تتطلع بكل اهتمام لهذه الزيارة الهامة التي تعتبر الاولى لسموه منذ تقلده منصب ولي العهد.

فهيم الحامد
(طوكيو)

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 18-02-2014 رقم العدد: 17342 رقم الصفحة: 38 مسلسل: 234 رقم القصاصة: 2

وتابع قائلا «إنه بفضل جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز التي بذلها وصلت هذه العلاقة لمرحلة الشراكة وأصبحت والحمد لله تتعدى العلاقة الاقتصادية والبترولية إلى علاقات متعددة المستويات».

وزاد «إن سمو ولي العهد سيلتقي خلال الزيارة بجلالة إمبراطور اليابان ورئيس الوزراء الياباني وعدد من الوزراء في الحكومة وسيشهد التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين في مجالات التعاون الاستثماري والاقتصادي التجاري»، مؤكدا أن المرحلة المقبلة ستشهد مزيدا من التعاون بين البلدين في الجوانب السياسية والاقتصادية.

زيارة هامة

● بداية.. كيف تنظرون لأهمية زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع إلى اليابان والتي تعتبر المحطة الثانية في جولته الآسيوية؟

في الحقيقة أن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ثانية في الوقت الذي وصلت فيه العلاقات السعودية اليابانية لمرحلة الشراكة الاستراتيجية، وتكتسب الزيارة أهمية نظرا للظروف التي تتطلب التشاور والتنسيق بين البلدين وتعزيز العلاقات في جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين. والأوساط اليابانية تتطلع بكل اهتمام لهذه الزيارة الهامة التي تعتبر الأولى لسموه منذ تقلده منصب ولي العهد. وفي الواقع أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بفضل الجهود التي بذلها والتي نجح فيها بامتياز لإيصال هذه العلاقة لمرحلة الشراكة، أصبحت والحمد لله تتعدى العلاقة الاقتصادية والبترولية إلى علاقات متعددة المستويات لتحقيق مصالح البلدين والشعبين حيث أصبح العنوان الجديد لهذه العلاقة «من الطاقة إلى التكامل».

> الزيارة فرصة لمناقشة التطورات في المنطقة والمستجدات على الساحة الإقليمية

إن هذا التكامل المتميز لهذه العلاقات الثنائية سيعطي أهمية كبرى لزيارة سمو ولي العهد لليابان لكي تؤكد من جديد ولكي تكون شاهدة على هذا التميز الحقيقي. إن العلاقة المباشرة التي تأسست من عهد الملك المؤسس عبد العزيز ـ يرحمه الله ـ بإرساله مندوبا لافتتاح المسجد الرئيسي في طوكيو عام ١٩٣٨ وجاء من بعده الملوك المتعاقبون ـ رحمهم الله ـ حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الذي دعم هذه الشراكة الاستراتيجية حيث أصبحت العلاقة مع اليابان نموذجا للعلاقات المتميزة. إن المرحلة المقبلة ستشهد مزيدا من التعاون بين البلدين في الجوانب السياسية والاقتصادية.

● ما هو برنامج سمو ولي العهد خلال الزيارة، وهل سيتم التوقيع على مذكرات تفاهم.

في الواقع أن الحكومة اليابانية أعدت برنامجا زاخرا باللقاءات مع كبار المسؤولين اليابانيين ومن المقرر أن يلتقي سمو ولي العهد خلال الزيارة التي ستستغرق ثلاثة أيام بجلالة إمبراطور اليابان ورئيس الوزراء الياباني وعدد من الوزراء في الحكومة اليابانية. واعتقد أن الاتفاقيات المتعددة والمتعلقة بتعزيز العلاقات في الجوانب الاقتصادية والاستثمارية والتجارية ستكون ذات فائدة على البلدين وجاء وضع اللمسات الأخيرة على هذه الاتفاقيات.

علاقات بترولية وصناعية

● ما هي رؤيتكم لمستقبل العلاقة الاقتصادية والبترولية السياسية بين البلدين؟

في الحقيقة أن العلاقة الاقتصادية والبترولية جعلت اليابان الشريك الثالث للمملكة والجهود تبذل لكي تحافظ اليابان على صدارتها، بالنسبة للتجارة البينية التركيز في الحقيقة ينصب لكي تتقدم اليابان في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية والتقنية والتصنيع داخل المملكة وليس فقط في جانب الاستيراد.

> الانتقال من الطاقة إلى مرحلة التكامل العنوان الجديد للشراكة مع اليابان

إن تعزيز الاستثمار الصناعي والتقني مع اليابان هو أولوية للسفارة السعودية في طوكيو ولقد تم بفضل الله الوصول إلى الكثير من المشاريع في هذا المجال مع اليابان، كما أن الفضل بعد الله يعود لوزير التجارة الدكتور توفيق الربيعة الذي ساهم في الوصول إلى أول مصنع ياباني للسيارات في المنطقة الشرقية.

إن طريقنا طويل للاستثمار الصناعي ونقل التقنية ولكن وجود برنامج الصناعات المشتركة بين البلدين سيساهم في تعزيز العلاقات في جوانبها الصناعية ونقل التقنية.

كما أن تبادل زيارات الوفود اليابانية للمملكة لمشاهدة التقدم الاقتصادي الذي وصلت إليه المملكة خاصة زيارة مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ والمدن الاقتصادية والصناعية الأخرى سيكون ذا منفعة لهذه الشراكة وداعما لتعزيز العلاقات.

إن الشركات اليابانية حريصة على الدخول في شراكات من ذظيراتها في المملكة في مشاريع مترو القطارات والطاقة بكافة أنواعها.

أما فيما يتعلق بالجوانب السياسية فقد جاءت مذكرة التفاهم السياسي التي وقعت عام ٢٠٠٦ استكمالا للجهود التي بذلت من ٥٠ عاما. هناك تشاور سياسي مستمر ودوري بين البلدين وعلى مستوى عال خاصة في المجال الأمني الاستراتيجي.

الاستثمارات السعودية

● ما هي المجالات التي يمكن للسعوديين الاستثمار فيها؟

في الواقع إن المجالات كثيرة ومتنوعة ومن أبرزها مشاريع البنية التحتية والطاقة الشمسية وإنشاء القطارات ومشاريع الكهرباء وتحلية المياه ومشاريع الصرف الصحي.

إن المملكة والحمد لله تعيش أزهى عصورها في الجوانب الاقتصادية والاستثمارية والصناعية وخاصة النواحي الأمنية التي تجعل المستثمر الياباني يتوجه للمملكة للاستثمار فيها.

والمملكة العربية السعودية عضو مؤسس في مجموعة العشرين وهي فعالة ومؤثرة في هذه المجموعة الاقتصادية العالمية بفضل دورها الاقتصادي والسياسي والفعال لإرساء الأمن والسلام في العالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي.

الأمير سلمان مستقبلاً رئيس الوزراء الياباني خلال زيارته السابقة للمملكة.

د. عبدالعزيز تركستاني